ونواصر ايضا لهما والاكثران يجي اسم المفعول على مفعول تقول منصور مبصوران
منصورون منصورة منصورتان منصورات وانما قال والاكثر لانهما
يكونان على غير فاعل ومفعول نحو صراح ضرديب مصاب عليهم في وحدد
اسم الفاعل نحو قتيل وجلوس في اسم الفاعل المفعول وكذا الصفة المشبهة
اسم فاعل عند البعض الصيغة وتقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما
ورجال ممرور بهم وامراة ممرور بها وامراتان ممرور بهما ونساء ممرور بهن
اي لا تلحق اسم المفعول من اللازم الا بعد ان تعديه او ليس له مفعول فتعدي
وجمع وتؤنث الضمير فيما اي في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف الجر كلهم المفعول
لا تقول ممرورة بها ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها نحو ذلك الا في قائم
مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو ليس يؤنث ولا مثنى ولا
مجموع فلا وجه لما بين العامل وهيئته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكتاب فيه
ان مثل هذا الفاعل لو ان تقدم فيقال زيد به ممرور ولانه ذكر في قوله تع
اولئك كان عنه مسئولا ان عنه فاعل مسئولا قدم عليه وفعيل قد يجي
بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل
بمعنى المقتول واشباههما النسبة والجمع والتذكير والتانيث كاشتراكهم
الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول
اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان و
قتيلة فلان لانها لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما اذا علم
الثلاثة فما ثنائيا او رباعيا فان الضابطة فيه اي في بيان اسم الفاعل والمفعول
منه والمراد بالضابطة امر كلي منطبق على الجزئيات ان يصح في مضارعه
الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل اخره اي اخر المضارع في
الفاعل اي في اسم الفاعل وفتحه في المفعول اي في اكرم فعله وهو المبني للفاعل ويسمى اي
ما قبل الاخر في اسم المفعول كما فتح في فعله اي المبني للمفعول نحو مكرم بالكسر
اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج
وكذا قياس بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو اسهب اي اطنب واكثر في الكلام فهو

وتذكر

الضمير فيما يتعدى بحرف الجر
الا ان اسم المفعول او فعيل
قد يجي بمعنى الفاعل
كالرحيم بمعنى الراحم وبمعنى المفعول
كالقتيل بمعنى المفعول

مسهب واحصن فهو محصن والجا اي افلس فهو ملفج بفتح ما قبل الاخر في الثلاثي
اسم الفاعل وكذا اعشب المكان فهو عاشب ودرس فهو دارس وانفع فهو يافع
ولا يقال معشب ولا مدرس ولا موفع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم
المفعول في بعض المواضع كمختار ومنجاب ومضطر ومعتد ومنصب في اسم
الفاعل ومنصب فيه اسم المفعول ومنجاب اي منقطع منكشف في الفاعل
ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة مستو
لسكون ما قبل الاخر للادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انما كان
بحركة فلما زال الحركة استويا ويختلف التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الاخر
في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في كلا من بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر
الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا نم استواهما
في كلا من لانا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظا منصب ومنجاب والجار و
المجرور شرط لا شطر واذا قد عرفنا من السالم فحدجا ان نشرع في غيره فنقول
فلا شك من توقف السالم غير السالم لانه وهي المضاعف والمعتل والمهموز
والمصنف رحمه الله يذكرها في ثلاثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا با
لمعتلات مناسبا ان يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهته السالم في عدم التغيير
وكون حروفه حروف الصحيح فالاولى فصل المضاعف وهو اسم مفعول من
ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء فيجعل اثنين او اكثر و
كذلك الاضعاف والمضاعفة وتعاليه اي المضاعف كاصم لتحقق الشدة
فيه بواسطة الادغام تعالى اصم الحاطه وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا
شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يستمع فيه صوت مستغيث
لانه من اشهر الحرم ولا يستمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان
المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا
الثلاثي وقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه
من جنس واحد نحو ان كان العين باء واللام باء وان كان دالا كان
دالا وهكذا كرد في الثلاثي المجرد واعد المثني اي هيأه في المزيد فيه فبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1